

مَجْلَدُ الْفَقْهَةِ

كتاب البيع

تأليف

العلامة المحقق آية الله المجاهد الشهيد السعيد
السيد مصطفى الخميني

الجزء الثالث

مؤسسة تنظيم ونشر الأوقاف الخمينية

سرشناسه: خمینی، مصطفی، ۱۳۰۹ - ۱۳۵۶.

عنوان و نام پدیدآور: تحریرات فی الفقه: کتاب البیع (الجزء الثالث) / تألیف مصطفی الخمینی.

مشخصات نشر: تهران: مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی (س)، مؤسسه چاپ و نشر عروج، ۱۳۸۹.

مشخصات ظاهری: ج. ۳ (۲۵۴ ص.).

شابک: (ج. ۳) 6 - 095 - 212 - 964 - 978 (دوره) 0 - 158 - 335 - 964

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی، کتابنامه: به صورت زیر نویس.

عنوان دیگر: کتاب البیع.

موضوع: ۱. خرید و فروش (فقه). ۲. معاملات (فقه). ۳. فقه جعفری - قرن ۱۴.

شناسه افزوده: مؤسسه تنظیم و نشر آثار امام خمینی (س)، دفتر قم. مؤسسه چاپ و نشر عروج.

رده بندی کنگره: ۳ ت ۸۴ خ / ۱۹۰ / ۱ BP

رده بندی دیویی: ۲۹۷ / ۳۷۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۰۶۸۶ - ۷۸ م

کد / م ۲۵۴۷



مؤسسه چاپ و نشر عروج

□ کتاب البیع (ج ۳)

♦ المؤلف: السيد مصطفی الخميني

♦ الناشر: مؤسسة العروج (التابعة لمؤسسة تنظيم و نشر تراث الإمام الخميني (س))

♦ الطبعة الاولى: ۱۳۸۹ ش / ۱۴۳۱ ق

♦ الكمية: ۵۰۰ نسخة

♦ السعر: ۹۰۰۰۰ ريال

• خیابان انقلاب، بین ۱۲ فروردین و فخر رازی، فروشگاه مرکزی، تلفن: ۶۶۴۰۴۸۷۳ - دورنگار: ۶۶۴۰۰۹۱۵

• خیابان انقلاب، تقاطع حافظ، فروشگاه شماره ۱، تلفن: ۶۶۷۰۱۲۹۷

• مراکز پخش: خیابان انقلاب، خیابان ۱۲ فروردین، خیابان شهدای زاندارمری، فروشگاه شماره ۲، تلفن: ۶۶۹۵۵۷۳۷

• حرم مطهر حضرت امام خمینی (س)، ضلع شمالی، فروشگاه شماره ۳، تلفن: ۵۵۲۰۳۸۰۱

• کلیه نمایندگیهای فروش در استانها

نشانی الکترونیکی: pub@imam-khomeini.ir

تصدير

لقد تصدّت مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني رحمته الله لتحقيق وتنظيم ونشر كتب آية الله الشهيد السيّد مصطفى الخميني رحمته الله بمناسبة الذكرى العشرين لشهادته عام ١٣٧٦ هجرية شمسية.

ولقد كانت الكتب التي حصلت عليها المؤسسة - من سماحته - في ذلك اليوم تدور حول ١٥ موضوعاً طبعت في ٢٨ مجلداً محققة تحقيقاً واسعاً وعميقاً.

وبعد نشر تلكم الكتب والآثار القيّمة في مجالات الفقه والأصول والفلسفة والتفسير، ورجوع أهل العلم من ذوي الاختصاصات المختلفة إليها، ظهرت مقدرة فقيدنا العلمية، واشتهرت في أوساط الحوزات العلمية الإسلامية، أكثر من ذي قبل، وتبيّن أنّه كان خلفاً صالحاً لوالده العلامة، الإمام الخميني رحمته الله، في عمق النظر ودقّة التحقيق، أمّا الحكمة الإلهية وقضاؤه كتب ما شاء الله لتأريخ الشيعة الإمامية فقضى شهادته في سنة ١٣٥٦ هـ.ش. إلّا أنّ ما وقع كان من الألفاظ الإلهية الخفية، فإنّ الإرادة الإلهية، وإن أخذت من الأمة الإسلامية، والحوزات العلمية بخاصة، جوهره ثمينة، وشخصية غالية، كانت أملاً من آمال

الأمة ورمزاً من رموز المستقبل، لكنها أهدت إلى العالم الإسلامي والشيوعي - في المقابل - نعمة الانطلاق والشروع في ثورة إسلامية مباركة، انتهت إلى قيام النظام الإسلامي والحكومة الإسلامية وهو - لا شك - من الألفاظ الربانية التي تكشف عن قدرة الله المطلقة، وحكمة مشيئته النافذة، وعن عنايته بدينه، وحفظه لكيانه.

هذا، والجدير بالذكر أن آثار مؤلفنا الشهيد، ومؤلفاته تبلغ ضعف ما طبع إلى الآن، وقد ألفت معظمها في إيران، وقد ضاع الكثير منها في الهجوم الغادر على منزل الإمام الخميني من قبل السافاك عام ١٣٤٤ ش.

ومن يراجع تلك المؤلفات يجد أنه كان له ﷺ كتاباً كبيراً في الفقه، سمّاه: «تحريرات في الفقه» وقد كتب اجزاء منه في مدينة قم المقدسة، وقسماً منه في النجف الأشرف. ومما صنّفه منه في النجف الأشرف هو: كتابا البيع والخيارات. أما ما نشر منه إلى الآن فهو الجزءان الأولان من البيع، من أول كتاب البيع إلى أواسط مبحث (تعاقب الأيدي من بيع الفضولي)، والجزءان الأخير من الخيارات أي من خيار العيب إلى آخر أبحاث الخيارات، ولا يزال نحو من ٥٤٠ صفحة من مخطوطته من أول الخيارات، مفقوداً.

فتبيّن أن من الكتب المفقودة التي صنّفها في النجف الأشرف هو الجزءان الأخيران من كتاب البيع، كالجزئين الأولين من كتاب الخيارات، إذ من البعيد جداً أن يكون مؤلفنا الراحل قد تناول مبحث البيع منقوصاً، وشرع في موضوع الخيارات، مع ما نعلم من حضوره المستمر في مجلس درس والده العلامة المعظم الإمام الخميني ﷺ ومتابعة أبحاثه في البيع والخيارات تماماً، طيلة وجوده في النجف الأشرف.

ومن جانب آخر إنّا كنّا نعلم أنّ الجزء الثالث من كتاب البيع قد نقل إلى إيران بعد الثورة الإسلامية، لأنّ بعض تلامذته قد استنسخ في قم - من خطه رحمه الله - المباحث المرتبطة بولاية الفقيه، التي تمّ البحث فيها بعد مباحث البيع الفضولي.

ورغم ذلك لم تتمكّن المؤسسة من الحصول على هذا الكتاب إلى أن اطلّعنا على وجود الجزء الثالث من كتاب البيع في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله.

ومما يجدر بالذكر أنّ ورثة مؤلّفنا الشهيد قد أهدوا جميع مؤلّفاته عدا تعليقاته على الحكمة المتعالية إلى تلك المكتبة عند انتقالها إلى إيران. غير أنّ الكتاب الذي بين يديك قد اختفى ضمن الكتب غير المفهرسة عندما طبعت بقيّة الكتب، وبعد أعوام من الاختفاء والغياب وجد، واستدرك اسمه عند ذكر مؤلّفات السيّد الشهيد، وطبعها.

فيبقى من أبحاث البيع - بعد طبع هذا المجلّد من كتاب البيع - نحو من مجلّد واحدٍ يشتمل على مباحث: اعتبار كون العوضين ملكاً مطلقاً، واعتبار القدرة على تسليم العوضين، واعتبار العلم بالثمن والمثمن، وخاتمة مباحث البيع مثل: حكم تعلّم الأحكام، وكراهة تلقي الركبان، وحرمة الاحتكار على الترتيب الموجود في كتاب البيع للشيخ الأعظم الأنصاري رحمته الله.

أمّا عملنا في التحقيق في هذا الكتاب فهو كعملنا في سائر كتب المؤلّف الشهيد، من تقويم النصّ واستخراج مصادر الحديث وغيرها من المصادر، وتكميل العناوين، وجعل الفهارس وغير ذلك ممّا ذكرناه في مطلع كتاب الطهارة، من تراث العالم الشهيد السيّد مصطفى الخميني رحمته الله. وقد راعينا في

إرجاع المصادر، وحدة السياق والطبع لباقي التراث.

وفي الختام نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لطبع ونشر بقية آثار هذا العالم العامل الشهيد بعد الحصول عليه وتحقيقه، حتى لا يضيع جهده وسعيه في التدقيق والإفادة، وحتى يتسنى لأرباب العلم والمحققين الاستفادة منها، والوقوف على آرائه البديعة.

مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني (س)

فرع قم المقدسة